

فيديو # ٣١٦ من مقاطع حظر التجول تدریس سوره الانسان # ٢ الآيات ١١-٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية وتلتاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدریس سوره الانسان ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف تدربنا امبارح اول ست آيات في سوره الانسان - 00:00:00
واخر ايتين منهم كانوا مشهد جميل في الجنة للابرار. وهم يدخلوا العين اللي يشربوا منها عن طريق ان اللي عاوز يشرب كأس خمر من خمر الجنة. اللي لا لغو فيها ولا تأثير - 00:00:31

ولا يصدعون عنها ولا ينذرون يقوم مجرح حاجة كده تقوم مفرقة الفيلا وطالعة رغاوي وبهيفصوا ويشربوا واحنا كنا ايه شايفين المنزد ده فنقرأ كده مع بعض الآيات خمسة وستة اعود بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:48
ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عيني يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرها الايام بتوصف لك الان يا اللي بتتدبر القرآن وبتقول وانت بتقرأ في قرار اتنفسك ازاي الواحد يصبح من هؤلاء الابرار - 00:01:07
اللي يدخلوا الجنة ويشربوا من هذه العين العجيبة اللي يفجروا فيها حاجات كده تفجيرها كده وينزل لهم المشروب كده فالآيات السبعة والتمانية اللي هنقرأها من دلوقتي بيوصفو مين هم الابرار دول. عشان والله انت ممكن تبقى واحد منهم بس حق الصفات دي - 00:01:35

في نفسك اقرأ معي كده من الآية سبعة للاية عشرة يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكيينا ويتيمها واسيرها انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - 00:01:55
انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا الآيات نقلتك من الجنة في الآخرة إلى الحياة الدنيا. الحياة الدنيا. تاني عشان تشوفوا هم كانوا بيعملوا ايه في الدنيا ايه اللي عملوه في الدنيا جعلهم يستحقوا الجزاء الكبير ده في الجنة - 00:02:27
بدون ما الآية بقى تحكي لك عن اعمالهم وتقول لك كانوا بيعملوا كذا واقوالهم وكانوا بيقولوا ايه بصيغة الماضي لأ. نقلتك للعصر اللي هم عايشينه وكانك بتتمشى وسطفهم دلوقتي ووصف لك هم كانوا بيعملوا ايه في الدنيا بس بصيغة المضارع. ميزة المضارع لما بيتحكي لك حكاية بصيغة المضارع - 00:02:52

انها انك بتستحضر المشهد. وكأنك بتتمشى وتتفرج عليه وقت حدوثه اقرأ كده معي الآية السابعة هتشعر انك بتتمشى وتتفرج وتشوف الناس بيعملوا ايه يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا - 00:03:16

وشف كده دول بقى ويطعمون الطعام على حبه مسكيينا ويتيمها واسيرها وبعددين هتسمع صوتهم وهم بيتكلموا مع المساكين والاسرى والآيتام لما جم يشكروهم وهم بيقدموا لهم الاكل راحوا قالوا لهم ايه - 00:03:39

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا خلي بالك الآيات كانها ابتلعتك جواها ودخلت جواها واصبحت في زمان اخر. وعالم اخر وشايف ناس بيكلموا بعض وشايف مساكين قاعدين وشايف اسرى بيأكلوا - 00:03:58

شايف الابرار بيخدموا عليهم وبيقدموا لهم الاكل سبعة كده يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا يبقى عايز تبقى واحد من دول توفي بالنذر. يوفوا بالنذر اذا نظروا لله. واحد ابنه بيمرض فبينذر لله انه لو ربنا شفاه هيتصدق بكذا - 00:04:23

فلما ربنا يشفيه لازم يعمل كده. هو كده فرض ده على نفسه. لزلك سموا النذر صدقة البخيل اللي بيحط شرط لربنا فلما ربنا يتحققه يقوم بعمل العمل الصالح. جائز هزا الكلام مش هزا جائز. ولكن يعني الأفضل مش كده. الأفضل احنا نبادر وداعوا مرضاكم بالصدقة -

00:04:45

وتبادر انت بالتصدق. ولكن فيه ناس بقى تنذر ولما ربنا يحقق اللي هم عايزينه ما يوفوش في صلاة هي الصلاة اهم صلاة في الديانة اليهودية. اسمها اول فاولز كل ندرة كل ندرة يعني كل ندر -

00:05:09

الصلاوة دي بتقول ليك كل نذر ليس بنذر ليك كل حلف ليس بحلف ليك كل عقد ليس بعقد. لتكون كلها غير ملزمة لي من يوم الغفران هذه صلاة بتنتقل كل سنة في يوم الغفران. اللي هو اظن -

00:05:32

الي يوم الغفران القادم. والتلموذ يشرح ويقول كل من يريد ان يخلف عهدا او يكسر عقدا او يغفر آآ عهدا فليصلی هذه الصلاة في اول السنة العبرية يبقى عنده سنة كاملة -

00:05:48

يخالف فيها العهود هذه على فكرة دي اهم صلاة وانا عارف انا بقول ايه؟ متأكد منها. اسمها او يعني كل الناس هذا لا يمكن عندنا في الاسلام يكون مقبول يوفون بالنذر -

00:06:04

ويخالفون يوما كان شره مستطيرا. المهم ان الانسان لازم يوفي بالنذر ما ينفعش يخالف عقده مع الله. والندور هي نوع من انواع العقود عاهدت انسان او عاهدت الله لابد انك توفي -

00:06:20

من لا يوفي بعهده يقال هو لا يقرأ سورة الاخيار اللي هي سورة المائدة ليه؟ لانها تبدأ بايه يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اللي كتير مننا ما بيحترمهاش ومش بيوفي بها -

00:06:34

في ناس بتسمع الكلام دوت انا مالي ومال الكلام ده يا عم! انا راجل موزف غلبان ولا لي في عقود ولا بخش في عقود ولا لا صلي على النبي كده وارسرك كده عشان انت انت -

00:06:56

انت مغروز في مخالفة العقود. ازاي بقى كتير جدا مننا ناس مواعيدها وحشة يعني ايه؟ يعني بيدي ميعاد الساعة تمانية آآ لو ما جاش لغاية تسعه نستناه لغاية عشرة -

00:07:06

فطالما ما زهرش حداشر نمشي بقى الساعة اتنasher. هو فيه ناس كده على قلبها مراوح ده ما ينفعش انت بتدي مواعيد ومش بتوفي بها يبقى انت من يخالفون العقود بتقول لاصحابك هقابلكم الساعة تمانية وبتروح تمانية وخمسة -

00:07:22

الخمس دقايق دول في صحيفة سيناتك. عشان تبقى عارف الموضوع ده مش هزار في الاسلام لازم لو اتأخرت على ناس تطلب منهم يسامحوك وتتأكد انهم سامحوك. والا انت في مشكلة -

00:07:41

مبديا لو انت ما بتحترمش مواعيدهك فانت وانت مغمض انت غير مؤهل انك تبقى من المجموعة دي اللي هم الابرار اللي هيشربوا من هذه العين في الجنة. عشان تبقى عارف -

00:07:57

لو انت معروف عنك ان مواعيدهك وحشة دي معناها الشرعي انك لا توفي بالعقود ميعادك تمانية يبقى تمانية الا خمسة تكون موجودة وده بينعكس على اشياء كتيرة جدا مسلا انت مسلا عندك ميعاد تسلم شغل انت مسلا بتشغل نجار -

00:08:10

وخدت اه اه مقاولة من الناس تعمل لهم شغل او عفش او كده. وتسليم لهم الشغل ده في اليوم الفلانى. لازم في اليوم المحدد الواحد يعمل ايه عشان يحترم مواعيده -

00:08:26

حاجة واحدة يعامل ربنا عندك معاد بعد عشر تيام تسلم الشغل اللي في ايدك للناس المتعاقدين عليه معك تقلب الاتفاق من بينك وبينهم الى بينك وبين الله. نفسه يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا -

00:08:41

تضع في اعتبارك ان ربنا سيعاقبك على عدم احترامك للموعد يوم القيمة معقول ده هو حلة كرسى كنت بنجده. اه تخش النار في كرسى. يا راجل انت حقوق ناس. دي مش مسألة كرسى. ده حقوق ناس -

00:08:58

يختلفون يوما كان شره مستطيرا من الطيران. عارف النار وهي بتولع وبننتشر بيقول لك الشر يتطاير في كل مكان. الشر نفسه متطاير في اليوم دوت كان شره مستطيرا بيطير زي زي الشرار -

00:09:13

ويخافون يوما كان شره مستطيرا ابدأوا بقى اتدربوا على كده يا جماعة ابدأوا اتدربوا على كده آآ اللي مواعيده وحشة لازم يتغيروا بسرعة. لو تلاحزوا احنا بقى لنا مع بعض قد ايه ستمية وتلتasher يوم. سنتين داخلين في سنتين. كل يوم بنبدأ الحلقة دي بالسانية -

00:09:29

ما بانتزرش ابدا ليه في ناس اقترحت علي في الاول حبت تبدأ على طول. ما تستنى كده دقيقتين ثلاثة او خمس دقائق لغاية ما الناس تتجمع هو ده اللي بيعلم المشكلة. عارفين ايه -

00:09:50

انت لما يجي ناس في ميعادها وتنتظرها الناس متاخرين انت مش بتتذرر المتأخرین انت بتتعاقب اللي جه في معاده. فاللي جه في ميعاده النهاردة مش هييجي في ميعاده المرة الجاية -

00:10:02

والعملية عمالة تقل تقل والالتزام عمال يقل يقل عشان عمالين ننتذر بعض ما فيش انتزار خالص خلاص اه فدي مسألة مهمة قوي لان القرآن لازم يدخل يعيد تشكيل طريقة حياتنا كلها. والا -

00:10:12

وبعدين؟ يعني احنا مش هنتغير اقرا بقى معي الاية تمانية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا على حبه معظم المفسرين قالوا الضمير يعود على الطعام يعني رغم حبهم للطعام اطعموه للمساكين والابيات والاسرى -

00:10:28

الشيخ سيد قطب قال كلمة حبهم للطعام يعني غريبة شوية. مش من صفات المؤمنين في انهم يحبوا الطعام. لكن ربما هذه اشاره الى احتياجهم الشديد للطعام اللي بيصل منكم يا جماعة في ترجمة مؤسسة جسور -

00:10:52

احنا ترجمناها يعني اعتبرنا الضمير عائد على الله سبحانه وتعالى يعني ويطعمون الطعام على حب الله. وده تفسير الفضيل بن عياض يبقى الابرار دول بيوفوا بالنذور وبالعقود ويخافون عقاب الله يوم القيمة وعندهم رحمة -

00:11:12

يجعلهم يطعموا الطعام للمساكين والابيات وينتصر على نفسم في طعموا الطعام للاسرى كمان يعني ايه متصلين على نفسم هو الاسير ده مين الاسير ده متوقع ان هو يكون كافر جيبي سلاحه امبارح عشان يحاربك -

00:11:40

هدفه انه يقتلوك. يغتصب زوجتك واولادك ويستولي على ارضك ومالك هل في حاجة اكتر من كده تجعلك تكره انسان ولما يقع في ايديك هتبقي عايز تنتقم منه الاية بتقول لك لو وقع في ايديك -

00:12:03

اطعمه بنفسك. الطعام اللي ممكن انت تكون محتاجه عارفين لما الصحابة سمعوا هذه الاية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية بعد غزوته بدر وكانوا قاعدین لسه هيأكلوا -

00:12:20

راحوا واحدين الطعام اللي عندهم وكان قليل وقدموه للسبعين اسير بتوع قريش بعد ما خلصوا القصر اكل الصحابة خدوا بقايا الطعام بتاعهم وكلوها هم اسرى كانوا بيعبدوا الاصنام جايدين يقتلوهم يأسروا اولادهم ويغتصبوا نسائهم -

00:12:36

هي دي القوة ده اسمه الانتصار على النفس الامريكاني لما مسكونا العراقيين اللي ما عملو لهم حاجة في سجن ابو غريب جوعوهم وعروهم وعزبوا عليهم وزلوهم هو ده الفرق مسلم يبقى مسلم نفسك لله -

00:12:59

عدوك الاول هو نفسك التي بين جنبيك مش هتنتفق لنفسك لله. تقاتل لله. كل حاجة هتعملها تعاملها لله. هتقاتل تقاتل لله. هتسالم

تسالم لله. هتتصدق تتصدق لله تطعم لله في الحديث المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:13:19

ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب قوي مش اللي بيقدر يصرع ويلاعب مصارعة ويكسب الناس. لأن القوي هو اللي يقدر يتحكم في نفسه عند الغضب الانتصار على النفس قيمة من اكبر القيم الاسلامية -

00:13:43

نرجع بقى للآيات اقرا معي من الاية التمانية للاية عشرة. خلي بالك انت دلوقتي بنتمشي وبتتفرج على الابرار في الزمن اللي هم فيه ايا كان الزمن وان صيغة الفعل المضارع بتحطك جوة المشهد فبتتخيل نفسك شايف وسامع كلامهم بينهم وبين بعض -

00:14:05

اقرا بقى معي من اية تمانية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جراء ولا شكورا لما المساكين او الابيات حاولوا يشكروهم لأن هو الرسول عليه الصلاة والسلام قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله -

00:14:23

ده حديث شريف من لم يشكر الناس لم يشكر الله. فالمساكين والابيات شكروهم قالوا لهم ايه؟ احنا المفروض دايما لما احنا دايما لازم احنا نشكر الناس. لكن احنا لازم نحاول ندفع الشكر. فلما المساكين او الابيات حاولوا يشكروهم. كذلك طبعا الاسرى -

00:14:51

من المعاملة ومن الايثار برضو حاولوا يشكروهم انت بقى دلوقتي سمعتهم بودانك وهم بيقولوا له بيقولوا لهم ما تشکرونناش احنا ما عملناش حاجة لكم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. مش منتزيين منكم يا جماعة اي شكر من فضلكم -

00:15:13

شوفوا الفرق بين دول وبين اللي بيمن على الناس لما يعملوه بخدمة في ناس لما تعمل خدمة في زل الناس اللي خدموهم ده انا عملت لك كزا وعملت لك كزا. وانت حتى ما قلتتش شكرنا. ده احنا بنعمل الخدمة. ونزل الناس بها ونمني بها. وكمان بنطالب -

00:15:32

بالشكر ولو قال لك شكرنا في الحالة دي بقى لو قال لك شكرنا بعد ما انت منيت عليه انت خدت ثوابك خلاص من منين من عندي ؟ لأن مش من عندي. الكلام ده من سورة البقرة ربنا قال يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم -

00:15:53

في المن والاذى. منيت على حد او اذيته او ذكرته بالخدمة بتاعتك انت ابطلت ثوابك. ابطلت العمل احنا بقى الحمد لله مش بنعمل كده بس بنعمل حاجة قريبة من كده -

00:16:16

يعني يا ريت ان احنا بطلها انا بتكلم على الناس بقى المتدلين اللي مش بيمنوا على حد. لكن احيانا بيعملوها بطريقه مختلفه نعمل لحد خدمة جبت مسلا لواحد وزيفة بيحبس عن عمل فانت جبت له وزيفة -

00:16:34

كل ما تشويفه وتسأله مستريح في الوزيفة بتاعتك انت كده بتمن عليه انت انت بتفكره بفضلك عليه ما تجييش سيرة خلاص الخدمة اللي انت عملتها له هو لو عنده مشكلة في الوزيفة يمكن يقول لك يا اخي -

00:16:49

بطل لما تعمل لحد خدمة تقدر تقول له مسلا اه فيه ناس تيجي يعمل لحد خبرة ايه ابقي ادعى لي بقى. ابقي ادعى لي لا انت تطلب من الناس كلها الدعاء ما عدا الناس اللي انت خدمتهم. ايهرأيك بقى ؟ خدمت واحد خدمة ؟ ما تقولوش حاجة خلاص -

00:17:04

النبي عليه الصلاة والسلام كان يطلب الدعاء من الناس. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قال لسيدنا عمر ابن الخطاب وهو راوح يعمل عمرة قال له لا تننسانا من دعاء يا اخي -

00:17:19

او في دعائك يا اخي بس مش وهو عامل له خدمة سيدنا عمر ابن الخطاب بقى ادى واحد ستميت درهم عشان يروح يحج بهم. ما قالوش ادعى لي خلاص عمل له خدمة ما يقولوش ادعى لي. خلاص -

00:17:31

اقرا معى كده تسعه انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا طبعا القصر هيستغروا ففرصة بقى نعمل معهم دعوة ونفهمهم احنا اخلاقنا بقت كويسة كده ليه ؟ كلمهم بقى عن الایه ؟ عن اليوم الآخر اللي هم بينкроه -

00:17:46

والبعث بعد الموت اللي هم بينкроه هو ده اللي اليمان به بيسحسن شخصية الانسان. كمل بقى اقرا معى الایة عشرة انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا احنا خايفين من الحساب يوم الحساب. عشان كده احنا بنتعامل معكم بالطريقة دي -

00:18:08

يوم الحساب ده يوم صعب الناس اللي هتعاقب فيه مش بتضحك. لأ هيكونوا عابسين. يوما عبوسا قمطريرا يعني اشد العبوس مكشرين يعني الوش هيفلق من كتر النك. من كتر الاحباط والنكد والحزن -

00:18:28

مكشر لدرجة ان وشه خلاص وبعدين يحصل التفات في الخطاب. صوتهم سكت اللي كانوا بيكلموا الفقراء والمساكين والآيات والاسرى صوتهم يسكت ويلتفت الخطاب القرآني لك انت ويقول لك فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا -

00:18:52

يعني ده جزاء انهم صادقين في الوعد ضيوفه بالوعد بالنذر يخافون من الحساب بعد الموت في قلوبهم رحمة تجاه الفقراء والضعفاء. وهم يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على حبه مسكين -

00:19:21

ويتيموا واسيرا يعني اسيرا كمان تدل انهم منتصرين على قوة الغضب والرغبة في الانتقام اللي موجودة جواهم فاثروا الاسرى اللي جم عشان يقتلوهم ويغتصبوا اموالهم ونسائهم واطفالهم وكل ده -

00:19:40

فرفقوهم لما لاقوهم في حالة من الضعف انتصروا عليهم. وتبدأ بعد كده فقرة من اطول فقرات القرآن في وصف الجنة الفقرة دي هناخدتها بكرة ان شاء الله. اترككم الليلة ايضا في الجنة. واعود لكم غدا باذن الله -

00:20:02

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتننا ما

نحو فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:20:22

وَمَا زَوَّيْتَ عَنِّا مَا نَحْبُ فَاجْعَلْهُ لَنَا فِيمَا تَحْبُّ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ احْبَبَ إِلَيْنَا مِنْ أَهْلِنَا وَامْوَالِنَا وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى الظَّمَأِ اللَّهُمَّ
حُبُّنَا إِلَيْكَ وَإِلَى مَلَائِكَتِكَ وَإِنْبِيَائِكَ وَرَسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَاجْعَلْنَا مِنْ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ - 37:20:00

ملائتك ونبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم جعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - **00:21:00**

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلو ناه - 00:21:20

هو او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم
فانك الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة
فلسطين. وكن معي - 00:21:48

اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي الهند وفي كشمير وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من علمائنا - 00:22:13

مرضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقهه شره وابعده عنه ولا صليت الا على اعدائك
واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتفت يا ربنا على طاعتك
وتوحدت - 00:22:35

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوتف الله رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها
يفض، الاليمان: بك وحمسا، التهوكا، عليك واحبها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا عل - 00:23:00

في سبilk انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:20